روسيا تحذر: غياب الضمانات الأمنية من حلف الأطلسي سيقود إلى مواجهة

جنود أوكرانيون: بوتين لا يفهم سوى «لغة الأسلحة»

«وكالات» : في ذروة التوترات بين موسكو وكييف، اعتبر جنود أوكرانيون على الجبهة في شرق بلادهم أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ليس جديراً بالثقة، وأنه لا يفهم سوى «لغة الأسلحة».

وقال الجندي الأوكراني أولكسندر (27 عاماً) وهو مظلي متمركز قرب مدينة أفدييفكا على مقربة من دونتسك «عاصمة» الانفصاليين الروس، إن بوتين «لا يفهم سوى لغة الأسلحة».

من جانبه، رأى أولكسندر كوشاتشيك (53 عاماً) وهو مظلي آخر متمركز أيضاً قرب أفدييفكا، أن الرئيس الروسي مجرّد «قاتل». وأضاف الجندي البديل «لا يمكن أن نثق به، ولا التواصل معه بشكل طبيعي»، «إنه مريض عقلياً!».

ويشهد شرق أوكرانيا منذ عام 2014 حرباً بين الانفصاليين الموالين لروسيا الذين يُعتبر الكرملين داعمهم العسكري رغم نفيه ذلك وقوات كييف. وبدأ النزاع بعد ضمّ روسيا شبه جزيرة القرم وأسفر مذاك عن أكثر من 13 ألف قتيل.

في الأسابيع الأخيرة، ارتفع مستوى التوتر فجأة، إذ تتّهم الدول الغربية الكرملين بالتحضير لغزو أوكرانيا وتكثّف تحذيراتها لروسيا.

في هذا السياق، تحدث الرئيس الأمريكي جو بايدن الثلاثاء مع نظيره الروسي بوتين وهدّده بعقوبات «لم يرَ مثلها أبداً» في حال شنّت القوات الروسية هجوماً على أوكرانيا.

من جانبه قال أولكسندر الذي كان يرتدي سترة واقية ويضع خوذة على رأسه، «نحن نحمي حدود دولتنا... العدو لن يمرّ». وأضاف «إذا حاولوا خرق دفاعنا، أعتقد أن خسائرهم ستكون أكبر بـ10 أضعاف من خسائر خصومهم».

وحذّر عسكريون من أي تنازل لصالح روسيا وشدّدوا على ضرورة أن تستعيد كييف الأراضي الانفصالية والقرم.

وقال كوشاتشيك من ملجأ تحمل جدرانه رسوم أطفال، «خلافاً له (بوتين)، لم نأت إلى هنا كمحتلّين. نحنَ نناضل من أجل أمور مقدّسة، من أجل أرضنا وعائلاتنا وأمهاتنا وآبائنا وأطفالنا وزوجاتنا». وأضاف «لا يمكن أن نتراجع».

لا يؤمن زميله ميخايلو (25 عاماً) بالجهود الدبلوماسية. واعتبر الجندي الشاب وهو يضع إصبعه على زناد بندقيته من نوع كلاشينكوف، أن منذ العام 2014 «جرت مفاوضات كثيرة» لكن «في المجمل لم يتغيّر شيئاً».

وتابع، «هناك قصف أقلّ لكن لا يزال الناس يموتون».

وتراجعت حدّة المعارك بشكل ملحوظ في أوكرانيا منذ اتفاقات مينسك للسلام الموقعة عام 2015، لكن لا تزال تندلع أعمال عنف بشكل منتظم. ومنذ مطلع العام، قُتل 64 جندياً أوكرانياً على الجبهة.

من جهة أخرى قالت وكالة الإعلام الروسية، إن نائب وزير الخارجية سيرغي ريابكوف، حذر اليوم الإثنين، من مواجهة إذا لم تعط الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي موسكو ضمانات أمنية، مقابل توسع الحلف شرقاً.

وطالب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بضمانات أمنية ملزمة للحلف شمال الأطلسي، تؤكد أنه لن يتوسع بشكل أكبر شرقاً أو ينشر أسلحته قرب روسيا.

وقالت واشنطن مراراً إنه ليس من حق أي دولة الاعتراض على مساعي أوكرانيا للانضمام للحلف.

من جهة أخرى اتهم المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، الغرب بتشويه صورة روسيا بسبب النزاع في أوكرانيا، مشدداً في مقابلة بثها التلفزيون الرسمي الروسي اليوم الأحد على أن بلاده لا تهدد أحداً.

كما رفض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نفسه الاتهامات بأن روسيا تعتزم غزو أوكرانيا.

وقال بيسكوف، إنه بالإضافة إلى التوترات القائمة، فإن مثل هذه الاتهامات «توجه مرة أخرى بهدف زيادة تشويه صورة روسيا وشيطنتها»، معرباً عن أسفه لتصوير روسيا باستمرار على أنها «معتدية».

وذكرت وسائل إعلام روسية الأحد، أنه تم نشر طائرة استطلاع أمريكية في أوكرانيا لأول مرة. ولطالما بحثت موسكو عن مؤشرات على أن كييف ستحاول إعادة السيطرة على مناطق في شرق أوكرانيا يسيطر عليها الانفصاليون الموالون لروسيا.

وبما أن مثل هذه الخطوة ستكون انتهاكاً لخطة مينسك للسلام لعام 2015، فمن المحتمل أن تغزو روسيا بعد ذلك منطقتي لوهانسك ودونيتسك الأوكرانيتين الانفصاليتين لحماية مواطنيها، وهو سبب مشروع للتدخل الأجنبي وفقا للعقيدة العسكرية للبلاد.

وجلب بوتين انتقادات دولية واسعة النطاق لتوزيعه جوازات سفر روسية على مئات الآلاف من الأوكرانيين من أصل روسي في دونباس.

وطالب وزراء خارجية دول مجموعة السبع، الأحد، روسيا بتخفيف حدة أنشطتها حول أوكرانيا وإلا فإنها ستواجه «عواقب وخيمة».

وقال الوزراء في بيان مشترك نقلته وكالة بلومبرغ للأنباء، إنهم «متحدون في إدانتنا للحشود العسكرية الروسية والخطابة العدوانية تجاه أوكرانيا».

وأضاف الوزراء في البيان: «ندعو روسيا إلى عدم التصعيد واتباع القنوات الدبلوماسية والانصياع إلى التزاماتها الدولية بشأن شفافية الأنشطة العسكرية».

جنود أوكرانيون

بايدن يعلن كنتاكي «منطقة كارثة كبرى» بعد أعاصير مدمرة

طفل بين أنقاض منزل عائلته في كنتاكي

«وكالات» : أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن الأحد ولاية كنتاكي «منطقة كارثة كبرى» بعد أن اجتاحت سلسلة من الأعاصير المدمرة الولاية الجمعة، ما يمهد الطريق لحصولها على مزيد من المساعدات الاتحادية، وذلك حسب ما قال مسؤول في الإدارة الأمريكية.

وطلب حاكم ولاية كنتاكي آندي بشير، رسمياً هذا الإعلان الأحد، بعد أن دمرت الأعاصير مدينة مايفيلد الصغيرة ومصنعا للشموع.

وقال المسؤول في الإدارة إن بايدن تلقى الطلب ووافق عليه مساء الأحد.

وقال بشير إن ما لا يقل عن 80 شخصاً لقوا حتفهم في ولايته، وأن عدد القتلى في النهاية سيتجاوز 100، ولكن يحدوه أمل في «بعض المعجزات» رغم مرور أكثر من 24 ساعة على العثور على شخص على قيد الحياة تحت الأنقاض.

وقال بشير إنها كانت أكثر الأعاصير تدميراً في تاريخ الولاية، وحتى المباني الأكثر ثباتاً من الفولاذ والطوب سويت بالأرض.

من ناحية أخرى أعلن الكرملين الإثنين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيتحادث مع نظيره الصيني شي جين بينغ الأربعاء حول الشراكة الاستراتيجية بين بلديهما، وذلك عبر تقنية الفيديو.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن الكرملين أن الرئيسين سيبحثان «نتائج العمل المشترك في 2021 لتطوير الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين. وسيبحثان أولويات التعاون في المستقبل».

مقتل أمريكي في إطلاق نار خلال تجمع بولاية تكساس

«وكالات» : قال قائد شرطة مقاطعة هاريس بولاية تكساس الأمريكية، إن شخصاً لقي حتفه وأصيب 14 آخرون في إطلاق نار أثناء تجمع قرب هيوستن، الأحد.

وقال إد غونزاليس على تويتر إن «حشداً كبيراً تجمع لتأبين ضحية إطلاق نار أخرى» حسب ما ذكرت صحيفة هيوستن كرونيكل، عندما اقتربت سيارة وفتح شخص داخلها النار.

إريك زمور يدعو إلى الدفاع بقوة عن أرمينيا «المسيحية»

إريك زمور

«وكالات» : دعا المرشح اليميني المتطرف لانتخابات الرئاسة الفرنسية لعام 2022 إريك زمور، الأحد إلى الدفاع بشكل أفضل عن أرمينيا، معتبراً أنها دولة «مسيحية» وسط «محيط إسلامي».

وقال زمور الذي زار دير خور فيراب صباح الأحد في أرمينيا، «في كل مرة، يجد الشرق والغرب أبطالاً لمواجهة بعضهم البعض في هذا التحدي الكبير بين المسيحية والإسلام».

وأضاف خلال زيارته أبرز كنائس أرمينيا والواقعة قرب الحدود مع تركيا، حيث حضر قداساً «إننا نلاحظ ذلك هنا، في أرمينيا، دولة مسيحية...وسط محيط إسلامي».

وفي خريف 2020 دارت بين أرمينيا ذات الغالبية المسيحية وأذربيجان ذات الغالبية المسلمة، حرب دموية خاطفة من أجل السيطرة على إقليم ناغورني قره باغ. وأسفرت عن مقتل أكثر من 6500 شخص.

وانتهت الحرب بهزيمة أرمينيا التي اضطرّت لتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار والتخلي عن أجزاء واسعة من الإقليم الأذربيجاني الانفصالي كانت تسيطر عليها. ومنذ ذلك الحين، يستمر التوتر مما يثير مخاوف من تجدد القتال.

ولطالما دعت فرنسا التي تقطنها جالية أرمنية كبيرة، إلى احترام وقف إطلاق النار.

وقال زمور، «لقد لاحظنا فرنسيين يفشلون في أداء واجبهم، لأنهم يتحدثون ولكنهم لا يدافعون عن أرمينيا فعلاً».

ولم يتخذ النزاع بين باكو المدعومة من تركيا وريفان المنتمية إلى تحالف تقوده روسيا أي صبغة دينية، إذ إن أذربيجان هي إحدى أكثر الدول علمانية في العالم.

ومن المقرر أن يقوم زمور خلال النهار بزيارة النصب التذكاري للإبادة الجماعية للأرمن بالقرب من يريفان.

وإن كانت تركيا وريثة السلطنة بعد تفككها عام 1920، تقر بوقوع مذابح، إلا أنها ترفض وصفها بالإبادة، مشيرة إلى أن حرباً أهلية في الأناضول تزامنت مع مجاعة، تسببت بمقتل ما بين 300 و500 ألف أرمني فضلاً عن عدد مساو من الأتراك.

لكن نحو 30 دولة والاتحاد الأوروبي اعتبرت ما حدث «إبادة جماعية». وأكد زمور أن «الإبادة الجماعية للأرمن أمر بديهي وتركيا مخطئة في إنكارها».

متمردو تيغراي يستعيدون السيطرة على مدينة لاليبيلا

«وكالات» : استعاد المتمردون الإثيوبيون الأحد السيطرة على مدينة لاليبيلا في شمال إثيوبيا، والتي تضم موقعاً مدرجاً على قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو، وذلك بعد 11 يوماً من إعلان الحكومة الاثيوبية السيطرة عليها، وفق ما أكده سكان.

وقال أحد السكان في اتصال هاتفي بعد ظهر الأحد، إن متمردي تيغراي «موجودون في وسط المدينة، لم تقع معارك»، فيما أكد آخر «لقد عادوا. إنهم هنا».

كبير المفاوضين الإيرانيين: تقدم «جيد» في المحادثات

طهران – «وكالات» : قال كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين علي باقري كني الأحد إن طهران حققت تقدماً جيداً خلال محادثات تهدف لإحياء اتفاق 2015 النووي المبرم مع القوى الكبرى في فيينا، مما يمكن أن يهيئ أرضية سريعة لمفاوضات جدية.

وأضاف «مسارنا خلال التفاوض كان ناجحاً».

واعتبر أن تماهي المواقف الروسية والصينية مع إيران واختلافها مع الطرف الغربي واضحة في العديد من المسائل، مشيراً إلى الاختلاف بين الموقف البريطاني والاوروبي وعموماً، وأن «الطرف المقابل لديه أولويات ورؤى مختلفة».

وأكد باقري كني أن إيران حضرت إلى طاولة التفاوض بإرادتها ولم تكن مجبرة، مضيفاً أنه من المنتظر والمتوقع من الطرف الآخر أن يتعامل مع المفاوضات بشكل منطقي، وأن يكون لديه ابتكارات لرفع المشاكل.

من جهة أخرى أبلغ كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين علي باقري قناة «برس تي.في»، بأن الدول الأوروبية تقاعست عن تقديم أي مقترح أو مبادرة بناءة وسط جهود إحياء اتفاق 2015 النووي المبرم مع الجمهورية الإسلامية.

وقال باقري في إشارة إلى بريطانيا وفرنسا وألمانيا، وهي ضمن القوى الكبرى التي تحاول إنقاذ الاتفاق، «الأطراف الأوروبية فشلت في الخروج بأي مبادرة لحل الخلافات بشأن رفع العقوبات (عن إيران)».

وفي وقت سابق، دعا وزراء خارجية مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى، إيران إلى تقديم تنازلات، لإنقاذ المحادثات بشأن برنامجها النووي.

وذكرت وزيرة الخارجية البريطانية، ليز تروس الأحد، خلال اجتماع مجموعة السبع، أن «هذه الفرصة الأخيرة لإيران للجلوس على طاولة المفاوضات، مع حل جاد».

من ناحية أخرى أعلن أمين لجنة حقوق الإنسان بالسلطة القضائية الإيرانية فرض عقوبات على 20 شخصاً وكياناً أمريكياً بسبب «انتهاك حقوق الإنسان».

ونقلت وكالة فارس الإيرانية عن أمين اللجنة كاظم غريب آبادي «أدرج أكثر من 20 فرداً وكياناً أمريكياً ينتهكون حقوق الإنسان على قائمة العقوبات الإيرانية».

وأضاف غريب آبادي «هناك مبدأ في القانون يسمى المعاملة بالمثل، وتصرفت إيران وفق هذا المبدأ، ووضعت بعض الأشخاص والكيانات في الولايات المتحدة على قائمة العقوبات الإيرانية».

يأتي هذا بعد أيام من إعلان وزارة الخزانة الأمريكية فرض عقوبات على 4 مؤسسات و9 إيرانيين.

كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين علي باقري كني

اتهام المجلس العسكري بمنع وصول المساعدات الإنسانية للاجئين في ميانمار

«وكالات» : اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش المجلس العسكري في ميانمار بمنع وصول المساعدات الإنسانية الضرورية إلى ملايين النازحين واللاجئين المعرضين للخطر في البلاد.

وأفاد تقرير للمنظمة أمس الاثنين بأن المجلس العسكري وقواته الأمنية فرضا قيوداً جديدة على سفر فرق المساعدات الإنسانية، وأغلقا طرق الوصول وأوقفا قوافل المساعدات ودمرا الإمدادات غير العسكرية وهاجما عمال الإغاثة وأوقفا خدمات الاتصالات في الأشهر الأخيرة.

وقالت الباحثة المعنية بشؤون أسيا في هيومن رايتس ووتش، شاينا باوشنر: «يرفض الجنرالات بشدة تقديم المساعدة المنقذة للمتضررين من النزاع منذ استيلاء الجيش على السلطة، في نوع من العقاب على ما يبدو».

وتعاني ميانمار من انتشار الفوضى والعنف. ويشن الجيش هجمات وحشية على المتظاهرين والمدنيين في أنحاء البلاد لوقف الأنشطة المناهضة للانقلاب.

وقالت هيومن رايتس ووتش إن الانقلاب شرد أكثر من 284 ألف شخص، مع فرار نحو 22 ألف لاجئ إلى الهند وتايلاند.